عدد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية ومشايخ وأعيان محافظة «ريمة» تتحدث عن 17يوليو:

حرص ميداني لقيادة المحافظة على تنفيذ برنامج الرئيس الانتخابي في ريمة الجديدة

نقول لأعداء النجاح سقطت مراهناتكم وتجرى اليوم الترجمة العملية لبرنامج الرئيس الانتخابي في ريمة

رصدت صحيفة (١٤ أكتوبر) آراء وانطباعات ومشاعر عدد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية ومشايخ وأعيان من مختلف مديريات محافظة ريمة الذين تحدثوا عن قائدهم الذي آخرج ريمة من دائرة الحرمان الى المشاريع الخدمية وجعلها في قراره التاريخي خلال زيارته لها بداية عام ٢٠٠٤م لتصبح محافظة من محافظات الجمهورية تنعم بمشاريع متعددة وأهمها شق الطرقات ومشاريع المياه والتعليم والصحة.

وعلى مدى التاريخ سيظل أبناء محافظة ريمة الجديدة يتذكرون فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح جيلاً بعد جيل لاهتمامه بإخراج هذه المحافظة النائية الكائنة على سفوح جبال وعرة ترتفع عن سطح البحر قرابة ٢٩٠٠ متر، من المعاناة الطويلة على مختلف الاصعدة.. كما أثنت أحاديث هذه الشخصيات على حسن ودقة اختيار فخامة الرئيس علي عبدالله صالح للواء أحمد مساعد حسين مؤسساً ومحافظاً لمحافظتهم ريمة الجديدة واليكم حصيلة هذه الأحاديث:

ريمة/ عيدروس نورجي

جنّب البلاد الكثير من المخاطر

الشيخ محمد عبده مراد - رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام في المحافظة عضو اللجنة الدائمة قال:

يمثل يوم الـ ١٧ من يوليو ١٩٧٨م مرحلة جديدة في حياة الشعب اليمني، حيث حدثت تغيرات جذرية وانجازات عظيمة على مختلف الاصعدة في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الاخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رائد مسيرة البناء والتنمية الذي قاد السفينة الى بر الأمان في أحلك الظروف وجنب البلاد الكثير من المخاطر بكل عزيمة وحكمة وحنكة القائد الشجاع أرسى النهج الديمقراطي وانجازات كبرى أهمها تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وحمايتها وترسيخها، وكذا حل مشكلة الحدود مع دول الجوار وغيرها من الانجازات العملاقة التي ستظل محفورة في ذاكرة الأجيال وبهذه المناسبة العظيمة لن ينسى أبناء محافظة ريمة القرار الحكيم لفخامة الأخ رئيس الجمهورية بإنشاء المحافظة في بداية العام ٢٠٠٤م. وتحولت محافظة ريمة على أثر ذلك إلى ورشة عمل في مختلف مجالات التنمية وأهمها شبكة الطرقات المعبدة التي يجري تنفيذها لاسيما والمنطقة جبلية وعرة وبدأت من الصفر وتبذل قيادة المحافظة ممثلة بالاخ محافظ المحافظة جهوداً كبيرة ومضنية لاستكمال وتأسيس البنى التحتية في المحافظة وبما يترجم توجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية المتعلقة بتنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس – حفظه الله– والبرنامج الانتخابي للمؤتمر الشعبي العام الذي حاز على الثقة المطلقة من قبل الناخبين من خلال صندوق الاقتراع يوم ٢٠ / ٩ /٢٠٠٦م مع تمنياتنا بدوام الصحة وتواصل النجاحات لبشير الخير إن شاء الله.

من حقنا أن نحتفي بهذا اليوم

الأخ عبدالله الحكمي - رئيس لجنة التخطيط والمالية في المجلس المحلي للمحافظة قال:

إن يوم ١٧ يوليو ١٩٧٨م يمثل نقلة هامة وكبيرة في حياة شعبنا الذي لمس تغيرات جذرية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وبناء دولة المؤسسات في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر، الذي يعتبر مدرسة نتعلم منها في حياتنا العملية، انه عهد من البناء والعمل والتطور والمنجزات ومن حقنا ان نحتفي بهذا اليوم الذي سيظل يفاخر به أبناء اليمن بما تحققت خلاله من انجازات كبيرة وملموسة، وتحولت اليمن الى ورشة كبيرة في شتى ميادين البناء والعمل وإنشاء محافظة ريمة يعتبر من أهم الإنجازات، ولن ينسى أبناء محافظة ريمة ذلك القرار الحكيم، لاسيما وان محافظة ريمة كانت تعتبر منطقة معزولة بسبب وعورة الطرقات وعدم وجود شبكة طرقات ويجري تنفيذ مشاريع الطرقات في اليمن إضافة إلى النهضة التنموية التي تشهدها المحافظة وبمتابعة مستمرة وجهود كبيرة تبذلها قيادة المحافظة ممثلة باللواء احمد مساعد حسين محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي، ولن ينسى أبناء ريمة بل سيتذكرون دوماً وفاء واهتمام فخامة الرئيس لمحافظتهم، وحسن اختياره محافظهم.

أحداث ومنجزات عملاقة

الشيخ شائع عزالدين - شيخ مشائخ ريمة قال:

سيظل يوم الـ ١٧ من يوليو محفورا في ذاكرة كل أبناء اليمن لما تحقق من انجازات لا ينكرها إلا جاحد، وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح سيظل اسمه مرتبطاً بأحداث ومنجزات عملاقة لا يستطيع احد أن يذكر الوحدة اليمنية دون ذكر الرئيس علي عبدالله صالح الذي حققها وكذا إخراج البلاد من الازمات التي كادت تعصف به بحنكة القائد الشجاع والربان الماهر، أما أبناء محافظة ريمة سيظلون مدينين لهذا القائد بإنشاء المحافظة التي كانت تعيش في عزلة خصوصاً في مجال الطرقات والمياه والكهرباء والصحة والتعليم، وكذا حسن اختياره للأخ اللواء احمد مساعد حسين محافظاً للمحافظة.

رائد التنمية وراعيها

كما تحدث الشيخ علي القصيع - عضو اللجنة الدائمة قائلاً:

٢٩ عاماً من عمر الوطن منذ الـ ١٧ من يوليو ١٩٧٨م شهد خلالها اليمن نقلة نوعية وتغيرات جذرية في مجمل العملية التنموية برعاية رائد التنمية وراعيها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بكل اقتدار، وعلى أسس ورؤى مدروسة عهد مشرق في تاريخ اليمن.وقرار إنشاء محافظة ريمة لا يقل أهمية عن تلك الانجازات وحسن الاختيار للأخ اللواء احمد مساعد حسين رجل الخبرة الذي يبذل جهوداً متواصلة لترجمة توجيهات القيادة السياسية والنهوض بالتنمية في المحافظة.

قائد شجاع

أما الشيخ جميل روبع - عضو المجلس المحلي فقد قال:

يشكل يوم الـ ١٧ من يوليو المنعطف الهام لبناء اليمن الحديث بزعامة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي قاد سفينة الوطن إلى بر الأمان بحكمة واقتدار، وتحققت الانجازات الكبيرة وأهمها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في ظل ظروف إقليمية ودولية معقدة مما يدل على حكمة وشجاعة هذا القائد الذي استطاع تجاوز الصعاب وأرسى دعائم الديمقراطية وعمل على نصرة مختلف القضايا العربية والإسلامية وجهوده الكبيرة والملموسة للم الصف العربي والإسلامي بكل تفان واخلاص، والحقيقة انه في ظل قيادة الرئيس علي عبدالله صالح فإن ريمة بخير والوطن بألف خير.

عهد الإنجازات

وتحدث الشيخ محمد محمود اليمانية - رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي في المحافظة حيث قال:

يحق لنا ان نفخر ونحتفل بيوم ١٧ يوليو ١٩٧٨م فهو عهد الانجازات العظيمة وعهد النهضة التنموية لهذا الوطن الغالي يمن الـ ٢٢ من مايو برعاية رائد التنمية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وبهذه المناسبة العظيمة نقول لأعداء الوطن أعداء النجاح سقطت مراهناتكم الانتخابية وتجرى الترجمة العملية لبرنامج الرئيس الانتخابي في ريمة.

الشيخ احمد مقبل - رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي قال:

الـ ١٧ من يوليو يمثل عهد جديد ومرحلة جديدة في حياة أبناء اليمن للنهضة التنموية التي تحققت خلال هذه الفترة منذ عام ١٩٧٨م في عهد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وفي السياق ذاته فان هناك حرصاً ميدانياً لقيادة المحافظة على تنفيذ برنامج الرئيس الانتخابي في ريمة الجديدة.

فترة ذهبية للإنجازات

كما تحدث الشيخ ناجي المسوري - عضو اللجنة الدائمة فقال:

أبناء ريمة سيتذكرون دوما وفاء واهتمام فخامة الرئيس لمحافظتهم.. وحسن اختياره محافظهم

عهد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح مثل انطلاقة حقيقية للتنمية الشاملة في البلاد وتحقيق الأمن والاستقرار وترسيخ النهج الديمقراطي وتحقيق الوحدة وتثبيتها وقاد البلاد بحنكة وقلب كبير اتسع لكل أبناء الوطن بكل تسامح، وكانت فترة ذهبية للإنجازات المتتالية في مختلف المجالات، وسيظل يوم ١٧ يوليو في ذاكرة كل يمني وفي ذاكرة كل الشرفاء.

جعل لليمن مكانة متميزة

الاخ محمد المحجري - مدير الإعلام م/ ريمة:

يوم الـ ١٧ من يوليو ١٩٧٨م يعتبر نقطة تحول هامة وعلامة مضيئة في تاريخ شعبنا المعاصر للتغيرات العميقة التي حدثت والانجازات التي تحققت سواء تحقيق الوحدة اليمنية أو حل مشكلة الحدود مع دول الجوار بصورة سلمية ونهائية وتجنيب البلاد الكثير من المخاطر بحكمة وشجاعة وترسيخ النهج الديمقراطي كما أسس نهج الحوار والتسامح، وجعل لليمن مكانة متميزة، وأصبحت رقماً صعباً في قاموس العالم السياسي.

إن منجزات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ستسطر بحروف من نور على صفحات التاريخ الأبيض المشرق انه الأب والأخ الذي يعيش هموم شعبه وأمته، كما ان له بصمات واضحة لنصرة القضايا العربية والإسلامية وتقريب وجهات النظر الذتي عرف بالرأي الصائب والموقف الشجاع حيالها.

منسقة مشروع برنامج تثقيف الأتراب بعدن لـ (14 أكتوبر):

6 آلاف طالب وطالبة استهدفهم البرنامج منذ تأسيسه

الشباب في المراكز الصيفية ضمن خطة البرنامج

الشباب هم عماد أي مجتمع ، وحماية الشباب تعني حماية المجتمعات ، لذلك قامت منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة بتأسيس ما يسمى فريق تثقيف الأتراب ، ومهمة هذا الفريق القيام بتثقيف الأتراب عن الأمراض المنقولة جنسياً وتحديداً مرض الإيدز ، بالإضافة إلى تثقيفهم حول المهارات الحياتية .

ولمعرفة المزيد من عمل فريق تثقيف الأتراب التقينا الأستاذة / خديجة قاسم منسقة مشروع برنامج تثقيف الأتراب ، مستشار مدير مكتب التربية عدن ، وخرجنا بهذه الحصيلة .

أجرى اللقاء / محمد الجرادي /ت / علي الدرب

خديجة قاسم

□ أستاذة خديجة .. متى تأسس فريق تثقيف الأتراب في عدن وكيف كانت البداية ولماذا؟

– تأسس فريق تثقيف الأتراب في عدن في عام (2004م) ، وقد اختارت منظمة اليونيسيف استهداف فئة الشباب ، كونهم الأكثر عرضة لعدوى الأمراض المنقولة جنسياً ، وتحديداً الإيدز .

وللعلم فإن منظمة اليونيسيف قامت بتأسيس هذا الفريق في عدن كأول تجربة ليس على مستوى اليمن بل على مستوى دول الإقليم ، وكانت الفكرة من تشكيل فرق وطنية تثقيف الأتراب (الشباب) ضد الإيدز ولإكسابهم مهارات حياتية ولهذا الغرض ؟أقامت اليونيسيف دورة تدريبية لمدة عشرة أيام في صنعاء لإعداد مدربين ينفذون هذه التجربة .

شاركت في هذه الدورة خمس محافظات هي (عدن ، صنعاء ، تعز ، حضرموت ، الحديدة) حاضر في هذه الدورة التدريبية الخبير(د/ داني ضو والأستاذة رنا ابراهيم) من لبنان الشقيق وبعد انتهاء الدورة بادرت محافظة عدن – ممثلة بالفريق الوطني – إلى تبني التجربة وذلك لأهمية النتائج التي ستنعكس على الشباب ، بذلك تكون محافظة عدن الرائدة ليس على مستوى اليمن فحسب بل على مستوى دول الإقليم .

وباعتبارنا منظمة غير حكومية ، فإننا نتلقى الدعم من منظمة اليونيسيف ، لكننا نعمل بين أوساط الشباب .

□كيف جاءت فكرة تأسيس فرق الأتراب ؟

– الفكرة هي فكرة اليونيسيف ، وعندما أعدونا من خلال الدورات ، كان بغرض قيامنا نحن بتشكيل فرق من الشباب الذين تم اختيارهم من المدارس ، وفق معايير تتمثل بأن يكون الشاب قدوة ايجابية في مدرسته ولديه علاقة جيدة بأقرانه ، ويمتلك القدرة والمهارة على التواصل مع أترابه ، وقد ساعدنا في الاختيار المشرفون الاجتماعيون في المدارس .

□لماذا تستهدفون المراكز الصيفية ؟

– ليست المراكز الصيفية هي المستهدفة بحد ذاتها بل أن فئة الشباب هم المستهدفون أينما وجدوا ، سواء كان ذلك في الشارع أو المدرسة أو الحي أو الأندية ومنذ عام (2004م) إلى عام (2007م) استهدفت رسائل البرنامج (6000) طالب وطالبة على مستوى مدارس عدن .

□مشاريعكم المستقبلية ؟

–مشاريعنا المستقبلية أولاً توسيع التجربة داخل جميع مدارس عدن .. ومن ثم تعميم التجربة لتشمل جميع محافظات الجمهورية لما لذلك من أثر ايجابي على شبابنا ومستقبلهم وتنفيذاً لشعار (يداً بيد من أجل يمن خال من الإيدز) .

□ أستاذة خديجة هل لكم كلمة تودون قولها للشباب ؟

– العمل بين أوساط الشباب ممتع للغاية ونحن نشعر بالسعادة لقيامنا بمثل هذه الأعمال كونها تعود بالنفع لمجتمعنا ، فالشباب هم عماد الوطن وبناة المستقبل وكما هو معروف لايمكنك أن تبني وطناً بشكل سليم الا متى ما كان لديك شباب صحيح العقل والجسد متعاف صحيا يمكنه بناء الوطن وتحقيق ازدهاره .

□وفي الختام ؟

–في الختام أحب أن أتوجه بجزيل الشكر وبالغ الامتنان لكل من يساندنا في عملنا النبيل ، ويقدم لنا كل سبل نجاحه وأخص بالذكر منظمة اليونيسيف لأنها أعطتنا هذه الفرصة بين الشباب ، وكذا وزارة التربية والتعليم ممثلة بمكتبها في عدن وكل الشكر والتقدير لصحيفة (14 أكتوبر) التي دائما ماتبرز الأعمال التي تعود بالنفع على الوطن . كما لايفوتني أن أشكر المثقفين الأتراب لدورهم الرائع بين أوساط الشباب ، وكذلك الشكر للفريق الوطني ممثل بالدكتور نبيل صالح عبدالرب مدير برنامج الإيدز ، والدكتورة / نجوى سعيد مديرة الصحة المدرسية والدكتور ملهم سيف الاستشاري في مكتب اليونيسيف ، والأخت شهرزاد رئيس مكتب الخدمة الاجتماعية والأستاذ عارف محي الدين موجه اللغة الانجليزية .

كما أحب أن أتقدم بالشكر الجزيل للدكتورة بثينة الارياني مديرة برنامج الإيدز في صنعاء ومكتب اليونيسيف في عدن ممثلاً بالدكتور محمد الإبي والأستاذة أنصار رشيد لمتابعتهم تقييم أثر التجربة .

مشاريعنا المستقبلية تعميم التجربة على مستوى اليمن بعد نجاحها في عدن

عدن أول مدينة مستهدفة من البرنامج على المستوى الإقليمي